

الدرس السابع- شرح كتاب (شرح قطر الندي) - لفضيلة الشيخ

سالم القحطاني سده الله

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين

اما بعد. فقد توقفنا في الدرس السابق عند الكلام على الفعل المضارع - 00:00:00

بعد ان فرغنا من الكلام على فعل الفعل الماضي وفعل الامر. والان نتكلم ان شاء الله عن الفعل المضارع سنعرف ما هو الفعل

المضارع؟ وما هي علامته؟ علامة الفعل المضارع كيف تعرفه؟ كيف تميز بين الفعل المضارع والفعل الماضي وفعل - 00:00:20

نعم وسنعرف احكام الفعل المبارك يعني هل هو معرب؟ هل هو مبني؟ واذا كان مبنيًا فعلى ماذا يبني؟ واذا كان معربًا فما اعرابه؟

متى يكون مرفوع طبعًا متى يكون منصوبًا؟ متى يكون مجزومًا؟ هذا ما سنتحدث عنه ان شاء الله في هذا الدرس وفي الدروس

القادمة. يقول المصنف رحمه الله تعالى ولما فرغت - 00:00:40

من ذكر علامات الامر وحكمه وبيان ما اختلف فيه منه ثلث بالمضارع. ثلث بالمضارع يعني ذكرته ثالثا لانه بدأ بالماضي ثم ثنى بالامر

ثم ثلث بالمضارع. فذكرت ان علامته ان يصلح دخول لام عليه - 00:01:10

هذه احدى علامات الفعل المضارع وليست كل علامات الفعل المضارع يعني ليس معناه انه ليس للفعل المضارع الا هذه العلامة

فقط لكن هذه اشهر العلامات. كما قال ابن مالك فعل مضارع يلبا. فعل مضارع يلي لن. كيشم - 00:01:30

يعني علامة الفعل المضارع ان يقبل لام. فلا يوجد فعل ولا توجد كلمة تقبل لم الا الفعل المضارع. هذه احدى طيب في التحفة الثانية

ماذا درسنا من علامة الفعل المضارع؟ قبوله لي السين وسوف وهذه ايضا صحيحة فاما ان يقبل السين واما ان - 00:01:50

سوف واما ان يقبلن. وكذلك لو قال قائل اليس من علامات الفعل المضارع انه يقبل لن لن بالنون فنقول صحيح. نعم. بلى من علامات

الفعل مضارع انه يقبل لن. وله علامات يعني. طيب فذكرت ان علامته ان - 00:02:10

دخول لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اذا هذه الكلمات الثلاث يلد ويولد ويكن هذه افعال ماذا؟ مضارعة ما

الدليل؟ قبولها لل. وذكرنا انه لابد ان يكون في - 00:02:30

وله حرف من حروفي نأيت. ما هي حروف نأيت؟ وهي النون والالف والياء والتاء. حروفنا ايت اسميها العلماء حروف المضارعة كما

سيبين بعد قليل. بمعنى هذا انه لا يوجد فعل مضارع في اللغة الا وهو مفتتح باحد هذه الاحرف - 00:02:50

الاربع وهي الالف والنون والياء والتاء. يجمعها قولك نأيت او انيت. او ن تأتي هكذا فقط يعني العلماء لاجل التسهيل حفظ هذه

الحروف الاربعة جمعوها في كلمة واحدة. كما جمعوا في التجويد مثلا يرملون - 00:03:10

وينمو في الاضغام وغيره. فهذه من وسائل الحفظ. فحتى يسهلوا حفظ هذه الحروف الاربعة. قالوا في قولك آ نأيت نأى فلان يعني

ابتعد. بلاد نائية يعني بعيدة. او تقول انيت - 00:03:30

او تقول نأتي انظر ايها شئت. المهم انها نون والفاء وتاء فلا يوجد فعل مضارع الا وهو مفتتح بهذه الاربعة نحن نقوم واقوم

ويقوم وتقوموا. وتسمى هذه الاربعة احرف المضارعة. نعم - 00:03:50

نقوم متى تقول نقوم اذا كان ايش؟ جماعة. طيب او المعظم لنفسه. يعني اما ان تكونوا عددا اما ان تكونوا جماعة فتقولون نحن

درسنا كذا. او يقولها شخص واحد اذا كان يعظم نفسه. كقوله تعالى ان - 00:04:10

نحن نزلنا الذكر. فهنا نحن المقصود به الله عز وجل. لان المنزل للذكر واحد وهو الله عز وجل. فهذا من باب التعظيم. طيب ونريد ان نمى على الذين نريد ان نمى النون هنا بصيغة تفيد انها صيغة - 00:04:30

جمع يعني ان لا لا يتبنون الا لاجل الجمع او لاجل التعظيم. واقوم متى تستعمل للمفرد تقول انا اقوم سواء كان رجلا او امرأة ويقوم متى تكون يقوم؟ للغائب تقول يقوم هو. او يقوم زيد اذا كان غائبا. طيب - 00:04:50

وتقوم ليه؟ يصلح للغائبة. تقول هند ايش تقوم يعني هي ويصلح ايضا مم احسنت يصلح للمخاطب المخاطب تقول انت تقوم. واضح؟ اذا التاء تصلح للمخاطب وللغائبة. وتسمى هذه وهذه الاربعة احرف المضارعة. وانما ذكرت هذه الاحرف بساطا وتمهيدا. بساطا وتمهيدا - 00:05:20

تمهيدا لماذا؟ للحكم الذي بعدها. لا ليعرف بها عندكم اه مكتوب ليعرفي صح؟ لا ابي اصلحه ها؟ اصلحه هذه هذه اللام ليست اه ليست حرف جر واعرف ليس ليس اسما اصلا. هذا خطأ مطبعي اصلحوها هي لاعرف. طيب - 00:06:00

لا ليعرف بها الفعل المضارع. لان وجدناها تدخل في اول الفعل الماضي. نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسألة ونرجسة الدواء اذا جعلت فيه نرجسا ويرنأت الشيب اذا خضبت به بل يرن يرن - 00:06:30

فم الياء وفتح الراء وتشديد النون وهو الحناء. وانما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه. ما معنى هذا الكلام مسألة معروفة بين النحويين وهي كيف نعرف الفعل المضارع؟ هل نقول ان الفعل المضارع هو الذي يفتح بحروف - 00:06:50

رأيت او نقول الفعل المضارع هو الذي يقبل لم. واضح؟ الفرق بينهم؟ طيب قد يقول قال طيب كلاهما صحيح. فنقول بعض العلماء يقول لا نريد ان نقول ان الفعل المضارع يعرف بانه يفتح باحد - 00:07:10

احد حروفنا ايته لماذا؟ لاننا وجدنا افعالا ماضية فيها هذه الاحرف. في اولها اكرم الان اكرم ماضي ولا مضارع؟ ماضي ومع ذلك في اوله الالف مع الهمزة. طيب نرجس الشيء نرجس هذا ماضي ام مضارع؟ ماضي ومع ذلك مفتتح النون طيب - 00:07:30

تعلم النحو ماضيا مضارع ماضي ومع ذلك افتتح بالتاء يرنا يعني يرن بمعنى انه استعمل الحناء يرنا الشيب يقال يرنا الشيب يعني وضع فيه اليد قلنا وهي الحناء. طيب ويرنأ ماضي امبارح؟ ماضي مع ذلك افتتح بايش؟ بالياء. اذا وجدنا افعالا ماضية - 00:08:00

افعالا ماضية تفتتح بحروف الهمزة والياء والنون والتاء فكيف تقولون ان ان الفعل المضارع هو الذي افتتحوا بهذه الاربعة واضح الاشكال؟ واضح؟ طيب فكيف نتخلص من هذا الاشكال هناك مسالك نسلك مسلك من هشام ابن هشام ماذا قال؟ قال اصلا هل انا قلت ان الفعل مضارع يعرف بهذه الاربعة؟ لا. انا - 00:08:30

قلت ان العمدة في تأليف المضارع ان يقبل ايش؟ لم. اذا هذا السؤال لا يوجه لابن هشام. هذا الاشكال لا لا يوجه لابن هشام انما يوجه للعلماء الآخرين الذين قالوا ان الفعل المضارع تعريفه هو الذي يبدأ بحروف نأيته. واضح - 00:09:00

اذا ابن هشام خرج من هذا الاشكال وقال انا العمدة عندي في تعريف الفعل المضارع ان يقبل لم. ودعونا من قصة ان نبدأ بحروف نهايته هذا شيء اخر. واضح هذا الجواب؟ هذا جواب ابن هشام. الجواب الاخر للعلماء الآخرين الذين - 00:09:20

يقولون ان الفعل المضارع هو الذي يفتح بانيتهم. طيب لما يشكل عليهم مثل هذه الكلمات ماذا يقولون؟ يقولون فرق بين النون والياء والتاء والهمزة التي موجودة في اقوم ويقوم ونقوم. وبين الالف والنون والياء والتاء الموجودة في هذه الامثلة - 00:09:40

فمثلا لما تقول تعلم هل التاء في تعلم هي مثل التاء في تضرب لا لماذا؟ لان التاء في تضرب نعم التاء في تضرب تفيد الخطاب لها معنى لها معنى خاص - 00:10:00

انت تضرب ماذا تفيد التاء؟ الخطاب لكن التاء في تعلمه هل لها معنى؟ لا. ليس معنى لها معنى الخطاب ولا المتكلم ولا الغائب ولا المفرد ولا الجمع ولا شيء. كذلك في نرجسة. النون في نرجسة - 00:10:20

هل هي مثل النون في نظرب؟ لا النون في نظرب ماذا تفيد؟ جماعة ايش؟ المتكلمين. صح؟ لكن نون في نرجساء هل تفيد هذا الشيء؟ لا. اذا بالتالي لا يشكل عليهم مثل هذه الامثلة. نقول هذه افعال ماضية - 00:10:40

انها ليست من حروفنا ايته التي نقصدها. حروفنا ايت لها معاني. واضح الجواب؟ هذا هو الجواب من يعني يسلك مثلا مسلكا اخر

غير مسلك ابن هشام. نقرأ الفقرة مرة أخرى ويقول وانما ذكرت هذه الاحرف - 00:11:00

بساطا وتمهيدا للحكم الذي بعدها. لا ليعرف بها الفعل المضارع. لانا وجدناها تدخل في اول الفعل الماضي. نحن اكرمت زيدا لمت المسألة ونرجسة الدواء. نرجسة الدواء اذا جعلت فيه نرجسا. نرجس نوع من الزهر. الشيب - 00:11:20

اذا غضبته يعني الخطاب قريب من معنى الصيغ. خضب لحيته يعني صبغها. خضب شعره يعني صبغه اليرى الناء هذا هو الحناء نفسه. الحناء معروفة. التي يستعملها النساء طيب وانما العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه. ولما فرغت من ذكر علامات

المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت ان له حكمين - 00:11:40

باعتبار اوله وحكما باعتبار اخره. فاما حكمه باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح اخرى اذا نحن الان سننظر في الفعل سننظر للفعل

المضارع نظرتين. ننظر الى اوله وننظر الى اخره. طبعا النحوي اين - 00:12:10

في الغالب اخره لان النحو متعلق باخر الكلمات. ولكن هنا ذكر هذا المصنف هذه المسألة من باب الفائدة. والا هذه المسألة في هي

مسألة صرفية. مسألة صرفية متعلقة بعلم الصرف. لان علم الصرف يبحث في الكلمة في اولها وفي وسطها - 00:12:30

يعني في بنيتها. لذلك هذه المسألة ذكرها ابن مالك في كتابه الصرفي المشهور المسمى بلامية الافعال. في الافعال هذا كتاب لابن

مالك في الصرف. تكلم عن هذه المسألة. مسألة افتتاح الفعل المضارع. قال ببعض تأتي المضارع افتتح - 00:12:50

وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصلا. طيب فالان هو ماذا يقول؟ يقول لك ما هي الحركة التي تضعها على اول المباراة له حركتان تارة

يضم وتارة يفتح. لو اخذناها بالامثلة مثلا الان اكرم ما مضارعه - 00:13:10

يكرم ماذا وضعت على الياء؟ ضمة. طيب ضرب ما مضارعه؟ يضرب ماذا وضع على الياء الفتحة. اذا لماذا هنا ضمة هنا فتحة؟ واضح

من السؤال؟ مع انه مضارع هذا مضارع وهذا مضارع. فلماذا - 00:13:30

اذا مرت احيانا العرب تضم واحيانا تفتح هل هي فوضى عشوائي او مزاجي؟ لا هي قاعدة له قاعدة يثيرون عليها هذا باختصار اذا

كان الفعل رباعيا يضم اوله. واضح؟ وما سوى الرباعي - 00:13:50

ايش؟ وما سوى الرباعي؟ يفتح لانه ليس لنا الا حركتان الفعل مضارع ليس له الا حركتان اما ان يضم اوله واما ان يفتح اخره.

وهذا مهم جدا لانه يكثر فيه الخطأ. وقاعدته بحمد الله سهلة يعني. فالقاعدة تقول اذا كان الفعل رباعيا - 00:14:10

رباعي الاصل يعني تنظر للثلاثي. تنظر للثلاثي. اذا كان الفعل رباعيا يضم اوله. واذا كان غير رباعي يفتح طيب غير الرباعي ماذا

يدخل فيه؟ واحد ثلاثي اثنين خماسي ثلاث سداسي فقط. يعني لا لا يوجد عندنا في اللغة فعل سباعي لا يوجد. اقصى ما يصل اليه

الفعل المبارك - 00:14:30

او الفعل الماضي المجرد اقصى ما يصل اليه السداسي. يعني لا يوجد عندنا فعل مجرد ماضي سباعي لا يوجد ستأتي الامثلة كلها ان

شاء الله. ولخص من مالك هذا الذي قلته لكم في بيت واحد. قال ببعض تأتي المضارع افتتح - 00:15:00

يعني افتتاح الفعل مضارع باحدى حروف ايش؟ تأتي. التي هي حروف المضارع. ثم قال وله ضم اذا بالرباعي مطلقا وصل واضح معنا

البيت؟ يعني يقول اذا كان الفعل رباعيا فاوله ايش - 00:15:20

يضم وافتحه متصلا بغيره. واذا كان غير الواعي فانه يفتح. واضح؟ طيب انظر الان هذا الكلام ام سيقوله ابن هشام؟ يقول اما حكمه

باعتبار اوله فانه هذه اصلحها. الهمزة يجب ان تكون في الاسفل وليس في الاعلى. فانه يضم تارة - 00:15:40

تفتح اخرى فيضم متى؟ ان كان الماضي اربعة احرف. سواء كانت كلها اصولا نحو دحرج سيدحرج او بعضها اصلا وبعضها زائدا.

مصطلح اصل ومصطلح زائد هذه المصطلحات الصرفيين. مصطلحات صرفيين - 00:16:00

سنبينها باختصار يعني لان هذي اصلا لا يتعلق بعلم النحو. طيب الان يقول نحو دحرج رباعي ام لا؟ رباعي دحرج اربعة

حروف. اذا مضارعه يجب في اوله ايش؟ الضم. فتقول دحرج يدحرج - 00:16:20

واضح؟ هذا الرباعي الذي هو دحرج يقول ابن ابن هشام ان حروفه كلها اصول ما معنى اصول؟ يعني حروف اصلية. الدال والحاء

والراء والجيم. هذه كلها حروف اصلية يعني من اصل الكلمة - 00:16:40

هكذا ووعت ابتداء لان لان الصرفيين يقسمون الكلمة او حروف الكلمة يقسمون الى قسمين حروف اصلية وحروف زائدة. طيب هذا سنعرفه ان شاء الله في الصرف باذن الله. او كان بعضها اصلا وبعضها زائدا نحو اكرما. طيب اين الحروف الاصلية في اكرمان -

00:17:00

مم الكاف والراء والميم. هذي الحروف الاصلية. اما الهمزة فهي زائدة لان اصل الفعل كروما اصله كروما لانه من الكرم. والكرم يعني مادته ثلاثة حروف. الكاء والراء والميم. اذا الهمزة هذه زائدة. واضح؟ طيب. يقول ابن هشام - 00:17:20
لا يهم سواء كان كانت الحروف كلها اصلية او كان بعضه اصليا وبعضه زائدا هذا يهم او لا يهم لا يهم هو في النهاية ما دام فيجب في مضارعه في اوله ان ايش؟ ان يضم. فتقول في اكرم مضارعه يكرم - 00:17:50
بضم اوله بضم اوله. سواء كان اوله تاء او ياء او نونا او الفا لا يهم فان الهمزة فيه زائدة لان اصله كان روما. انتهى هذا. ثم انتقل الى الحالة الثانية قال - 00:18:10

تفتح يعني اول الفعل المضارع ان كان الماضي اقل من اربعة او اكثر منها اقل من اربعة كم؟ ثلاثة. اكثر من اربعة خمسة او ستة فقط. لا يصل الى السبعة. فالاول نحو ضرب. تقول في مضارعه - 00:18:30

تفتح اوله. لماذا؟ لانه ليس ليس رباعيا. احسنت. وذهب يذهب نفس الكلام قال يدخل انظروا الياء مفتوحة. هذا كله مثال الثلاثي. والثاني يعني ما فوق الرباعي نحو انطلق ينطلق هذا كم حرف انطلق؟ خماسي. هذا خماسي. فتقول في مضارعه ينطلق. استخرج كم حرف - 00:18:50

سته فتقول في مضارعه يستخرج. واضح هذا؟ بهذا نكون انتهينا من النظر الى الفعل المبارك في اوله. تنتقل الان ان ننظر الى اخره وهو الاهم بالنسبة للنحو. بالنسبة للنحاة يعني لان هذا نستطيع ان نقول انه استطراد في محله. انه يتعلق - 00:19:20
من الصرف وليس بعلم النحو. قال واما حكمه باعتبار اخره فانه الهمزة تحت وليس فوق. فانه تارة يبنى على وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب. تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح. وتارة يعرب - 00:19:40
هذه ثلاث حالات لاخره. كما ان لاخر الماضي ثلاث حالات ولاخر الامر ثلاث حالات. وهذا كله درسناه في التحف السنية. فالذي سنأخذه الان مراجعة طيب اذا نبدأ الان بالحالة الاولى. الحالة الاولى. قال فاما بناؤه على السكون. متى يبنى الفعل المضارع على السكون -

00:20:00

متى ابن الفعل المضارع التي تكون؟ في حالة واحدة اذا اتصل به نون الاناث نون النسوة. فاما بناؤه على السكون فمشروط بان يتصل به نون الاناث. نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن - 00:20:20

والمطلقات يتربصن ومنه الا ان يعفون. طيب النسوة يقمن. النسوة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة يقمن هذا هو الشاهد. هذا فعل مضارع. ما حكمه معرب ام مبني؟ مبني. لماذا بني - 00:20:40

لاتصاله بنون النسوة. على ماذا بني؟ على السكون. اذا القاعدة تقول كل فعل طارق دخلت عليه نون نسوة فهو مبني على السكون. كل فعل مضارع دخلت عليه النسوة فهو مبني على السكون - 00:21:00

طيب كيف نعرب يقمن فعل مضارع مبني على السكون مضارع مبني على السكون. ونون نسوة فاعل احسنت. هذا باختصار اذا اردت تختصر تقول فاعل. اردت تفصل تقول ضمير اتصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل - 00:21:20

والجملة في محل رفع خبر سنعرف هذا ان شاء الله في باب المنتدى والخبر. وقال تعالى والوالدات يرضعن ما اعراب الوالدات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. يوضعنا فعل مضارع مبني على السكون - 00:21:50

ونو النسوة فاعل. طيب نختصر لانه خلاص عرفنا الاعراب بالتفصيل. والمطلقات يتربصن المطلقات مبتدأ مرفوع عند رفع الضمة يتربص اثنان اين السكون؟ على الصاد لانه هو اخر الكلمة لان اصلك - 00:22:10

لما تربص يتربص. فما اخره صاد. فنلاحظ ان اخره بني على السكون. تأثرا بمن؟ بنون نسوة طيب يتربصن فعل مضارع مبني على

السكون لاتصاله بنون نسوة ونون نسوة فاعل. والجملة خبر. ومنه قوله - 00:22:30

تعالى الا ان يعفونا الا هذي اداة استثناء لا محل لها من اعراب ان آ حرف مصدر ونصب يعفون فعل نفس الاعراب. اللهم اضافة

بسيطة يعفون فعل مضارع مبني على ماذا؟ على السكون لاتصاله بنون نسوة ونون نسوة - 00:22:50

في محل رفع فاعل او نقول فاعل باختصار. طيب لكن بسبب دخول ان المصيرية الناصبة فهي تنصب. فنقول يعفون فعل مبارك مبني

على السكون في محل نصب. مبني على السكون تأثرا بمن - 00:23:20

بالنون نون نسوان. وفي محل نص تأثرا بمن؟ بان. وهذه الاية هي من الالفاظ النحوية عند العلماء. يعدونها لغزا. هناك كتب للمحويين

يسمون يسمونها الالغام النحوية ما معنى الغاز نحوية؟ يعني يأتيك بجملة ظاهرها يخالف ما درسته انت في كتب النحو - 00:23:40

هم في ذلك الشعار كثيرة وامثلة كثيرة. من الامثلة مثلا يقولون اه ان ان زيد كريم من ان زيد كريم. هذا لغز نعم لغز منشور عند

النحويين. يقولون كيف ان زيد - 00:24:10

كريم والجملة يقولون صحيحة ليس فيها لحن. فمن ينظر الى هذه الجملة في الظاهر يظن انها لحن. لان ان حرف توكيد ونصب صح؟

فكان يجب ان يقول ايش؟ زيدا. طيب. وآ كريم - 00:24:30

يجب ان تكون مرفوعة. لان ان تنصب الاسم وترفع الخبر. فيقولون لك لا هذا لغز. اولاً ان ليست هي يا ان التي تنصب الاسم هذه ان

ينن انينا من الانين. وهو الصوت الذي يشبه الصوت الذي يخرج المريض ونحوه - 00:24:50

وزيد فاعل وكريم هل الكاف كاف تشبيه كاف الجر وريم اسم بنت او او يكون يعني آ الريم يأتي ايضا بمعنى الظبي صغير الظبي او

شيء من هذا القبيل لم تخني الذاكرة يعني. طيب هذا لغز فكذلك هنا هذه الاية الا ان يعفون. هذه من الغاز النحوية. طيب من يبين ما

وجه الالغاز فيه - 00:25:10

مم ان ايش؟ الفاء عليها ضمة؟ لا ايوه. تمام تمام. طيب هذا يعني اه يعني ثلثي الجواب باقي بس نقطة واحدة. يعني هي اللي توضح

اللغز كاملاً. حركة الواو. كيف شيخ؟ ها شيخ جاسم - 00:25:40

لا هو متعلق بان ايوه احسنت هذا هو لو تذكرون في التحفة السنية الافعال الخمسة كيف تنصب؟ بحذف النون صح تقول مثلا اريد

من الطلاب ان يدرسوا تحذف ماذا؟ تحذف النون معروفة القاعدته الافعال الخمسة - 00:26:20

بحذف النون وتجزم بحذف النون وترفع بثبوت النون. صح؟ فمن يقرأ الاية قد يظن انها يعفون من الافعال الخمسة هذي المقدمة

الاولى. واضح؟ يعني الخطأ اين حصل؟ دائما الخطأ في النتيجة يكون بسبب خطأ في المقدمة - 00:26:50

قل من نظر في الاية ان يعفون من الافعال خمسة. نعم مثل ما تقول الرجال ايش؟ الرجال يعفون صح؟ طيب خذها يعني واحدة

واحدة زيد يعفو وهند تعفو طيب والرجال - 00:27:10

يعفون والنساء ايضا يعفون. نعم هذا محل الاشكال. هذا مما زاد اللغز اشكالا. طيب طيب لماذا وهكذا هذا يتعلق بعلم الصرف لابد ان

يكون الانسان يعني قد درس علم الصرف حتى يفهم هذا الشيء. الان نأتي الى هذا المثال الا ان يعفون من - 00:27:30

ينظر في الاية يظن انها من الافعال الخمسة هذي المقدمة الاولى. المقدمة الثانية هو درس ان الافعال الخمسة تنصب بايش؟ بحذف

النون. فلما نظر في الاية وجد اداة النصب وهي ان. ووجد النون ايش؟ موجودة. فقال كيف؟ يعني نحن درسنا ان الافعال الخمسة -

00:28:00

بحذف النون. وهذه هي الافعال الخمسة موجودة امامي وهي عفون. وموجود عندي اداة نصب وهي ايش؟ ان فكان ينبغي ان يقال

حسب ظن هذا الظن ان يقال الا ان يعفو. واضح؟ الاشكال؟ هذا هو الاشكال. هذا هو اللغز - 00:28:20

والجواب عن هذا ان هذه الاية يعفون ليست من الافعال الخمسة اصلاً. ليس من الافعال الخمسة وان هذه النون ليست هي نون

الافعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون وتنسى وتلزم. لا تلك نون اخرى هذي مثل اللي يضربون وتضربين - 00:28:40

ويضربان وتضربان. هذه النون علامة رفع. اما هذه النون التي معنى فهي نون النسوة هي ضمير هي اثم. وكما قلت لكم الذي زاد

المسألة غموضاً ان صيغة الرجال وصيغة النساء في مثل هذا الاسلوب واحدة. فتقول الرجال يعفون. والنساء يعفون - 00:29:00

مثلا هذا متحد في كل فعل فعل في كل فعل مضارع مختوم بالواو. مثل يغزو تقول زيد يغزو والرجال يغزون وهند تغزو والنسوة

يغزو يغزون والنون هذا نون النسوة. لكن الرجال يغزون النون هذه النون ايش - [00:29:30](#)

احسنت النون هذي من الافعال الخمسة طيب هذي مسألة تحتاج سبورة وتحتاج قلم وتحتاج يعني تحتاج يعني مخمقة فنحن سنمر عليها. طيب فقد ما تفهم مئة في المئة قد تفهم سبعين في المئة ثمانين في المئة. السبب الرئيسي لهذا هو اننا الى الان لم ندرس علمه

- [00:30:00](#)

الصرف هو متعلق بعلم الصرف فاذا درست علم الصرف ان شاء الله ستكون هذه المسألة عندك واضحة مئة في المئة. فالان يعني ساحول ان اقربها قدر المستطاع ان فهمت فالحمد لله وان لم تفهم فهذا طبيعي. لانه متعلق بعلة لم تدرسه. فهذا هو السبب -

[00:30:20](#)

قال ومنه الا ان يعفون. طيب لان الواو اصلية وهي واو عفا يعفو الواو التي في عفون اصلية من اصل كلمة واو عفا يعفو. مثل غزا

يغزو. والفعل مبني على السكون لاتصاله - [00:30:40](#)

يعني نون نسوة. والنون فاعل. صح؟ كنا نقول دائما النون فاعل. فاعل مظهر. يعني ضمير اذا اذا النون هنا اسم. النون نون النسوة هذه

اسم. لان الضمائر كلها اسماء. بينما النون في الرجال الرجال يعفون - [00:31:00](#)

هل هي اسم ام حرف؟ حرف. حرف لانه علامة على الرفع. طيب والنون فاعل مظهر عائد على المطلقات. ووزنه يفعلن يعفون على

وزن يفعلن. هذا ايضا طبعا مسألة صرفية. الياء تقابل الياء - [00:31:20](#)

الياء تقابل الياء الموجودة في الاية. والفاء تقابل ايش؟ تقابل العين تقابل العين. كما ان كما ان العين في يعفون مفتوحة اذا يجب ان

تكون الفاء مفتوحة. لان هذا ميزان لها - [00:31:50](#)

طيب يفعلن العين العين تقابل ايش في الاية؟ تقابل الفاء انظروا الفاء ماذا عليها ضمة اذا يجب ان يكون في الميزان ضمة. اللام ماذا

تقابل؟ الواو تقابل واو والواو ساكنة اذا يجب ان تكون اللام ساكنة. والنون تقابل النون وهي مفتوحة في في الحالتين. في الميزان

وفي الموزون - [00:32:10](#)

طيب هذا كله صرف. وليس هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون. هذا فرق فرق بين قولك النسوة يعفون حين قولك الرجال يعفون.

عرفنا اعراب النسوة يعفون. عرفنا اعرابها. تقول فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة - [00:32:40](#)

نسوة فاعل. طيب ما عراظ الرجال يعفون؟ الرجال مبتدأ ويعفون ها فعل مضارع مم احسنت مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانه

من الافعال الخمسة اتضح لكم الفرق الان بين الرجال يعفون وبين النسوة يعفون فرق كبير. النسوة يعفون الفعل مبني ام معرب -

[00:33:00](#)

مبني لكن الرجال يعفون معرض احسنت طيب الرجال يعفون. لان تلك الواو ضمير لجماعة المذكرين. الواو التي تراها امام عينك الان

في قوله الرجال يعفون هذه الواو هل هي واو عفا يعفو؟ اصلية؟ ام هذه واو زائدة للجماعة للذكور - [00:33:30](#)

واول جماعة اي الواوين هي؟ واو الجماعة مو اصلية؟ واو الجماعة. طيب قد يقول قال اين حبة واو الاصلية حذفت. حذفت. انظر

ماذا يقول. لان تلك الواو ضمير لجماعة تلك الواو يقصد الواو الموجودة في - [00:34:00](#)

قولك الرجال يعفون. لان تلك الواو ضمير لجماعة المذكرين. كالواو في قولك يقومون. الواو في قولك يقومون. ايش الواو هذه هذي

واو اصلية؟ ام واو واو جماعة؟ واو الجماعة. طيب ما عراظه واو الجماعة هذي - [00:34:20](#)

فاعل فاعل تمام. اذا اين الفاعل في قولك الرجال يعفون؟ الواو احسنت. طيب وليس هذا كيعفون في قولك الرجال يعفون لان تلك

هو ضمير لجماعة مذكرين كالواو في قولك يقومون. طيب واين ذهبت الواو الاصلية؟ لان - [00:34:40](#)

عفا يعفو اين ذهبت؟ قال وواو الفعل حذفت. وواو الفعل حذفت. طب لماذا حذفت جرب انت ان تأتي بالواوين. ايش تقول؟ يع فون

يعفون. هذا هو هذا الواجب هذا الواجب ان نقوله. اذا كان يجب ان نقول يعفون بواوين. ليش واوين - [00:35:00](#)

واو الفاعل التي هي واو الجماعة والثانية الواو الاصلية من اصل الكلمة مثل عفا يعفو سيغزو نما ينمو فما يسمو. شفت الواو هذه؟

هذه الواو بقيت معنا موجودة لما حولناه الى المضارع وجننا بالواو الثانية - 00:35:30

فصار عندنا موان. واو الاصلية وواو الجماعة. فعثر النطق. عثر فتخلصنا من احدى الواوين وهو يا واو الاصلية تخلصنا منها واكتفينا

بواو الجماعة. فصارت الكلمة بعد الحذف الرجال يعفون. والواو واو الفعل حذفت نعم والنون علامة الرفع. النون - 00:35:50

الموجودة في يعفون هي علامة الرفع. طيب بناء على هذا التفصيل الذي قلناه ماذا يكون وزن الرجال يعفون؟ وزنه هكذا. ووزنه

يسعون يفعون ليش؟ ايوه احسنت اللام متشالت مثل ما قال لكم الشيخ. نحن قلنا قبل قليل اللام ماذا كانوا يقابلها - 00:36:20

الواو الواو اصلية. طيب هذي الواو اصلية ماذا فعلنا فيها؟ حذفناها خلاص في الميزان تحذف اللام. فتقول وزنه يفعل يسعون الياء

تقابل ياء. الفاء تقابل العين. والعين تقابل الواو. طب اين اللام؟ ما في لام - 00:36:50

لان الواو الاصلية حذفت وهي التي كانت تقابل اللام. فلما حذفنا الواو حذفت معها اللام. والواو الموجودة هذه ايش؟ واو الجماعة

والنون هذه تقابل النون التي هي علامة على الرفع. وهذا يقال فيه الا ان يعفو - 00:37:10

هذا الذي يقال فيه الا ان يعفو بحذف ايش؟ بحذف النون لانهم من الافعال الخمسة التي نصبها بحذف النون فهذا لو جئت به مع

الرجال تقول الا الرجال سيعفون ثم تقول والرجال لن يعفوا - 00:37:30

النون لان هذا من الافعال الخمسة التي رفعها بثبوت النون ونصبها بحذف النون. بحذف نونه كما تقول الا ان يقوموا وسيأتي شرح

ذلك كله. طيب تريدون نلخص مرة ثانية ولا خلاص؟ اعرف انه - 00:37:50

اليوم مشوش لان السبب الرئيسي كما قلت لكم انه متعلق بعلم الصرف. حتى يسهل عليك ارسم جدولا مكونة من خانتين. اي نعم.

تضع تضع في الخانة الاولى الرجال يعفون. وفي الخانة الثانية النسوة يعفون - 00:38:10

واضح الجدول؟ خانتين. ثم تضع الفروق بينهم. الفرق الاول الفرق الاول الواو في النسوة يعفون. احسنت. اصلية. والواو في الرجال

يعفون زائدة ما هي واو الجماعة؟ واضح يا شباب؟ اثنين النسوة يعفون - 00:38:30

مبني والرجال يعفون معرض. هذي واضحة؟ مبني على ايش؟ نسوته يعفون النسوة يعفون. ممنوع السكون. نحن نقول اذا اتصل به

نون النسوة يمنع السكون. طيب. رقم ثلاثة نعم النون النون في في الرجال يعفون حرف - 00:39:00

لا محل له من اعراب. والنون في النسوة يعفون. نون النسوة ضمير اثم فاعل. نعم النون ضمير متصل مبني على السكون مبني على

الفتح في محل رفع فاعل. يعني هو ضمير وهو اسم وهو فاعل - 00:39:30

بينما النون في الرجال يعفون. علامة رفع علامة على الرفع مثل الضمة. لا هل لها من اعراض؟ ايضا فروق نعم يعني ممكن نقول

الرجال يعفون من الافعال الخمسة. بينما النسوة يعفون ليس من النفع الخامسة - 00:40:00

في محل رفع فاعل محذوفة صحيح. ان لام الكلمة في الرجال يعفون محذوفة وهي الواو. بينما لام الكلمة في في النسوة يعفون

مثبتة موجودة. النون في اصلية النون في النسوة يعفون هذه النون ضمير. في محل رفع فاعل. يعني لها محل من اعراب. بينما -

00:40:30

كن في الرجال يعفون علامة رفع لا محل لها من اعراب ان شاء الله يكون اتضح. طيب. واما بناؤه على الفتح تنتقل الان الى الحالة

الثانية. الحالة الثانية للفعل المضارع. عرفنا الحالة الاولى. الحالة الاولى ان يكون الفعل المضارع مبني على السكون - 00:41:10

متى هذا؟ في حالة واحدة اذا اتصل به نون الاناث. تنتقل للحالة الثانية وهي ان يكون الفعل المضارع مبني على الفتح متى هذا؟ في

حالة واحدة. اذا اتصلت به نون التوكيد. نون التوكيد. اذا هناك نون ايش؟ النسوة. هنا نون التواب - 00:41:40

طيب يقول واما بناء على الفتح فمشروط بان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا. قوله تباشره يعني بدون فاصل. مباشرة بدون فاصل.

بين النون وبين الفعل تدخل النون على الفعل مباشرة على اخر الفعل مباشرة. اما اذا وجد فاصل فهذا لا يكون مبني على الفتح -

00:42:00

وستأتي الامثلة كلها. قال بان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا سيأتي مثال هذا ومثال هذا. نحن كلا لينبذن كلا لينبذن. الكلمة بدون

طول النون كيف هي نبذ ينبذ صح؟ اذا ما اخر الكلمة ما هو الحرف الاخير؟ الدال النون باشرتھا - 00:42:30

لم تباشرها؟ بأشرتها. ما هو الحكم الاعرابي؟ او الحكم النحوي؟ الحكم هو ان هذا الفعل يجب ان يكون مبنيًا على الفتح مبنيًا على

الفتح فتقول ينبذن فعل مضارع طبعًا هو مغير الصيغة - 00:43:00

سنعرف هذا في باب نائب الفاعل. فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح. مبني على الفتح. لاتصاله بنون التوكيل. ونون التوكيد

لا محل لها من الاعراب. يعني انتبهوا لهذا. ان نون النسوة ايش ايش اعرابها قلنا - 00:43:20

لكن نون التوكيد لا محل من اعراب دائما وابدا. اذا ينبذن فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح. والنون الاتصال بنون التوكيد.

ونون التوكيد لا محل لها معراب. حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. طيب نأخذ مثالا - 00:43:40

اخر اوضح كقوله تعالى وتالله لاكيدين اصنامكم. وتالله لاكيدين اصنامكم النون باشرت ام لم تباشر؟ باشرت اخر الفعل. اذا نقول فعل مضارع مبني على الفتح. علل لاتصالي من وبين توكيت ونون توكيد لا محل لها من اعراب. اذا اين الفاعل؟ الفاعل ضمير مستتر تقديره

لاكيدين انا - 00:44:00

ولينبذن هو. نعم. هذا هو مثال الفعل المضارع اذا دخلت عليه نون التوكيد واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبعان

سبيل الذين لا يعلمون نعم سبيل الذين لا يعلمون. هنا هل النون باشرت احسنت يوجد فاصل بين النون وبين اخر - 00:44:30

الفعل وهو العين لانه هو اتبعه يتبع. فاخره عين. هل النون باشرت العين؟ لا. يوجد فاصل حاجز. ما هو الحادث الالف. والحواجز او

الفواصل ثلاثة. الاول الف. الثاني قال تعالى لتبلون في - 00:45:00

عليكم. ما هو الفاصل؟ احسنت. الواو. فاما ترين من البشر احدا. ما هو الفاصل الياء اذا الفواصل ثلاثة. الواو والالف والياء. الا الف الف

اثنين والواو واو ايش؟ واو الجماعة والياء احسنت ياء المخاطبة. هذه الفواصل - 00:45:20

اذا جاءت فصلت بين النون وبين الفعل هل يبني الفعل على الفتح؟ هل يكون الفعل مبنيًا اصلا؟ لا يكون الفعل مضمينًا اذا ماذا يكون

يكون معربا يكون معربا. ثم اذا قلنا هو معرب فتنظر هل هو مرفوع؟ هل هو منصوب؟ هل هو مجزوم؟ كل في - 00:45:50

حسب سياقهم لكن المهم الان انه ليس مبنيًا. لان من شروط بناء الفعل المضارع على الفتح احسنت. المباشرة المباشرة ان تباشر النون

الفعل. اذا كيف نعلن مثالا ولا تتبعان؟ نقول لا ما نوع لا هذي - 00:46:10

هم ناهية والناهيّة ماذا تعمل؟ تجزم تجزم نقول لا اهي جازمة وتتبع فعل مضارع مجزوم بلا. وعلامة جزمه حذف النون لانه من

افعال الخمسة. اذا اصله تتبعان يعني نون ثم نون التوكيد. طيب وين - 00:46:30

احسنت الالف والنون نون توحيد لا محل لها من اعراب. وسبيله طيب قوله تعالى لتبلون في اموالكم هذا فعل آآ مضارع آآ مغير

الصيغ اه مرفوع وعلامة رفعه نون مقدرة. حذفت هذه النون لماذا - 00:47:00

لان لكراهة تتابع ثلاثة نونات. نون الرفع مع نون التوكيد المشددة عبارة عن نونين. صارت نون ونون ونون فلاجل الخفة حذفت النون.

قل واو ناء الفاعل لانه مغير اصطيغة فاما ترين فاما ترين ما رب ترين - 00:47:30

فعل مضارع مم مرفوع ام منصوب ام مجزوم؟ لانها اتفقنا الان انه معرب يعني ننسى انه ليس له علاقة بالبناء هو معرب. واذا كان

معربا فلا يخلو اما ان يكون مرفوعا واما ان يكون منصوبا واما ان يكون مجزوما - 00:48:00

مرفوع؟ احسنت. نقول هو واين الجازم؟ الجازم مختفي لانه اضغم. اما اما اصلها ان ما ان ما اضغمت النون في ماذا؟ في الميم

وصارت اما واضح؟ وان هذه ماذا تعمل؟ تجزم كما درسنا في التحفة السنية تجزم. فاذا نقول ترين فعل مضارع - 00:48:20

وعلامة جزمه حذف النون لانه من افعال الخمسة. واين الفاعل الياء احسنت. والنون هذه الموجودة؟ جميل. نون التوكيد لا محلها من

الاعراب. نعم. فاما ترين من البشر اه من البشر جار مجرور احدا مفعول به. فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث

فاصلة بين الفعل والنون فهو - 00:49:00

معرب لا مبني. فهو معرب اذا لا مبني. وكذلك نعم. وكذلك لو كان الفاصل بينهما مقدرا ام كان الفعل ايضا معربا وذلك قوله تعالى ولا

يصدك عن آيات الله. وقوله تعالى لتسمعن مثله. غير - 00:49:40

ان نون الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الامثال ثم التقى ساكنان اصله قبل الجازم هكذا. يصدونك دونك. هذا اصل الفعل. تمام؟ قبل ان

يدخل عليه الجازم. اين الجازم في الاية؟ هم؟ لا - 00:50:00

لا الناهية. قبل ان يدخل الجازم كان الفعل هكذا يصدونتك. طيب. ماذا حصل؟ فلما دخل الجازم وهو لا ناهية ماذا حصل؟ حذفت النون لان الفعل الافعال الخمسة تجزم بحذف النون. طيب. فالتقى ساكنان - 00:50:20

لما حذفت النون التقى ساكنان. ما هما الساكنان؟ الواو ايش الواو هذي؟ ايش الواو هذي؟ واو الجماعة ساكنة ولا لا؟ ساكنة. التقى ساكنان. الواو والنون. ايش النون هذي نعم نور التوكيد الساكنة المدغمة في النون التي بعدها. لان نون التوكيد المشددة عبارة عن نونين شباب. عبارة عن نونين الاولى - 00:50:40

ساكنة والثانية مفتوحة. فاضغمت النون في النون فصارت هكذا. طيب اذا التقى ساكنان قاعدة معروفة عند الصرفيين. اذا التقى ساكنان فاذا كان الحرف السابق حرف علة يحذف. فما هو الحرف السابق هنا - 00:51:10

اين حرف العلة؟ الواو. اذا نتخلص من الواو. نحذفها. فالتقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو. لماذا فحذفت الواو قال لاعتلالها ايش يعني اعتلالها؟ يعني لانها حرف علة. اثنتين ووجود ووجود - 00:51:30

بدليل يدل عليها وهو الضمة. اين الضمة احسنت. الضمة على الدال دليل على انه يوجد واو ايش؟ محذوفة. طيب ووجود دليل يدل عليه هو الضمة. وقدر الفعل معربا. هذه هذه الزبدة الان. ان قوله تعالى ان قوله تعالى ولا يصدك عن آيات الله. يصدك -

00:51:50

الان هل هو معرب؟ ام ما ابني؟ نقول نطبق القاعدة نسأل السؤال هل النون ام لم تباشر؟ في الظاهر لو نظرت للاية هكذا لو لم تعرف هذه القصة التي شرحناها الان - 00:52:20

اقول ان النون ايش؟ باشرت لكن لما شرحنا الان عرفنا انه يوجد اشياء حذفت. يوجد ايش كانت؟ احسنت. والواو الم نقول قبل قليل انها من الفواصل. اذا الواو موجودة الافضل ام تقديرا؟ تقديرا. اذا يوجد فاصل مقدر. والنتيجة الفعل - 00:52:40

اما ابني معرب اذا خلاصة الكلام ان تنتبه ان الفاصل قد يكون ملفوظا جودا امامك. مثل الايات التي فوق. نعم لتبلون فاما ترين ولا تتبعان. الفواصل هنا موجودة ملفوظة. وقد يكون الفاصل مقدرا. كما في هذه الاية التي معنا. الفاصل - 00:53:00

المقدر يؤثر او لا يؤثر يؤثر ما دام الفاصل موجود مقدرا اذا نقول الفعل معرب لان القاعدة لم تنطبق. واضح شباب طيب وقدر الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لآخره لفظا لماذا - 00:53:30

لكونه لكونها منفصلة عنه تقديرا. هي في التقدير يوجد فاصل منفصلة. النون عن الفعل لانه يوجد واو قلنا هذا الواو حذفت لاجل اتقاء ايش؟ ساكنين. لكونها منفصلة عنه تقديرا وقد اشرت الى ذلك كل - 00:53:50

اللي هي ممثلا يعني بالامثلة التي ذكرها. واما اعرابه ففيما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد ولن يقوم زيد ولم يقوم زيد الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث مجزوم. اذا متى يعرب الفعل المضارع؟ قال لك فيما عدا - 00:54:10

الموضعين وما هما الموضعان؟ الاول اذا دخلته نون النسوة. والثاني اذا دخلته نون التوكيد. طيب لم تدخل عليه لانه نسوا انه توكيد. ايش يكون تكون معربا. واذا كان معربا فله ثلاث حالات اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما كما مثل لك في هذه الامثلة الثلاث

- 00:54:30

يقوم زيد هذا فعل مضارع مرفوع بالضمة. لن يقوم زيد فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لم يقوم فعل مضارع مجزوما على جسمه السكون ونقف عند قوله واما الحرف هذا درس جديد يتعلق بالحروف. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:54:50